تركنا في الخضيض بنات عوج عواكف قد خضعن الى النسور ابحنا حيّهم قتلا واسرا
عدا الشمطاء والطفل الصغير الخضيض موضع معيّن وان كان هو في الاصل منقطع
قرار الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج اي بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس
مشهور في العرب وعواكف جمع عاكفة من علف على الشي اي اقبل عليه والجملة
بعده حال والنسور جمع نسر والمعنى ان بنات عوج صرن بحيث تاكل النسور
لحومها وقتلا واسرا بالنصب بالتمييز والشاهد في عدا الشمطاء وهو ظاهر وانشدوا
مع البيت الثاني الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة والشمطاء العجوز
الحال **قوله** فالوصف جنس يشمل الحال المشتقة والماولة بالمشتق الاولى
ان يقول يشمل الحال والمبتدا والخبر والنعت والتمييز المشتقات والماولات **قوله**
ويخرج نحو القهقرى هو الرجوع الى خلف فهو نوع من الرجوع لا وصف **قوله** يخرج
الخبر اي المشتق والماول به وكذا المبتدا اذا كان كذلك **قوله** لله دره فارسا اي
عمله **قوله** بل التمييز مذكور لبيان جنس المتعجب منه هذا اخرجه الناظم بقوله
مفهم في حال لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا الظرف لانه وان كان بتقدير
في الا انه لا يفهم في حال **قوله** والنعت مذكور لتخصيص الفاعل الوجه قول غيره
لتخصيص المنعوت لانه لم يمثل بنعت فاعل **قوله** ووقع بيان الهيئة بهما ضمنا
اي لا قصدا وفرق بين الحال والنعت ايضا بان الحال مقيدة للعامل والنعت مقيد
للذات فاذا قلت جاءني كل رجل قائم فعموم كل رجل باق بالنسبة لكل قائم
واذا قلت جاءني كل رجل قائما فعموم كل رجل باق في جميع الاشخاص والحال
مقيدة لمجي الجميع **قوله** مع ادخال حكم في الحد بقوله منتصب اي وهو دور لان
النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد المأخوذ فيه الحكم ويجاب
بان الحكم ليس موقوفا على التصور بالكنه الموقوف على الحد بل على التصور بوجه

بخلاف

بخلاف التصور بالكنه فانه موقوف على الحكم المأخوذ في حده فاختلفت الجهة
قوله انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى ان قولك مررت برجل راكب في
معنى مررت برجل في حال ركوب كان حقه ان يورد بدل ذلك رايت رجلا راكبا
لانه انما اورد على الحد بتقدير الاعتداد بمنتصب انه غير مانع فهذا يصدق عليه
الحد مع انه ليس بحال ويجاب بمنع انه يصدق عليه الحد لانه لا يفهم في حال
كذا ولو سلم انه يفهمه انما يفهمه ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق
قوله والنصب اعراب الفضلات اي النصب لفظا او محلا **قوله** كقولهم خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها يديها بدل بعض واطول حال لازمة **قوله**
وقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا مثل به للحال الذي يدل عاملها
على تجدد صاحبها قال ابن هشام وهو وهم لان الكتاب قديم ورد بانه الواهم وان
ما قاله الشارح صحيح باعتبار نزول القرآن فهو كقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث قال ابو حيان والذكر
ما ينزل من القرآن شيئا بعد شي ووصفه بالحدوث باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا
بعد وقت اي وان كان في نفسه قديما ومن ثم جمع بينهما ناظم البردة بقوله
آيات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم فحدوثها بالنسبة
الى نزولها علينا وقدمها بالنسبة اليه تعالى **قوله** وقوله ويوم ابعث حيا جعله مثالا لما دل عامل الحال على تجدد صاحبها وجعله ابن هـ
هشام مثالا للمؤكدة وكل صحيح **قوله** كقوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الخ
ياول فئتين بمفترقين واربعين ليلة بمعدود بهذا العدد وآية بمعلمة او
مميزة وعربيا ابقونا او حزابنا عمّا **قوله** وكقول الشاعر فلولا الله والمهر المفدّا
لرحت وانت غربال الاهاب قاله منذر بن حسان اي لولا الله معين والمهر
المفدا بالمال ونحوه موجود لرحت اي هلكت وادركتك الاسنة وانت ممزق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)